

«هدى» يطلق منظومة الدفع عبر رمز الاستجابة السريعة CODE QR



وقعت هدى خلال مؤتمر القطاع المالي مذكرة تفاهم لتطبيق وتفعيل منظومة الدفع عبر رمز الاستجابة السريعة الموحد مع اثنتي عشرة جهة، منها تسعة بنوك، وثلاث من شركات التقنية المالية؛ والتي تُلبّي تطلّعات الأفراد وتفتح لهم آفاقاً من الفرص المتجددة من خلال تسهيل أنظمة الدفع المعتمدة على هذه التقنية. وتعد تقنية رمز الاستجابة السريعة «كيو آر كود Code QR» من تقنيات الدفع الرقمية الحديثة التي بدأت بالانتشار في الأسواق العالمية مؤخراً، والتي تقوم على مبدأ تمكين الأفراد من تنفيذ عمليات الدفع الخاصة بهشترياتهم من خلال الأجهزة الذكية وعبر التطبيقات الداعمة لخاصية مسح رمز الاستجابة السريعة.

وكان معالي الدكتور أحمد بن عبدالكريم الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» قد أوضح في مؤتمر «ميفتاك 2019» الذي أُقيم مؤخراً في الرياض أن المؤسسة عملت عبر نظام المدفوعات الوطني «هدى» على توحيد المعايير المعتمدة لمدفوعات الأجهزة الذكية من خلال تقنية رمز الاستجابة السريعة «QR» دةً هود نافذة خلال من وإتاحتها وتسهيلها الخدمة مستويات تعزيز في يسهم الذي النحو وعلى «Code» تخدم عملاء المحافظ الإلكترونية كافة.

وتسعى هدى بهذه المنظومة لتسهيل تقنيات الدفع للمُتاجر والعملاء ومزوّدِي خدمات الدفع الرقمي من خلال رمز موحد يُسهّل مهمة جميع الأطراف من خلال منصة رقمية موحدة بمعلومات مشتركة بدلاً من تعدد مواصفات تلك التقنية بين مختلف مقدّمي الخدمة، الأمر الذي سيُشكّل عبئاً لجميع الأطراف.

إضافة إلى ذلك تُعد هذه المنظومة خطوةً مهمة في تعزيز البنية التحتية الرقمية في القطاع المالي وجزءاً من بيئة مدفوعات متكاملة تسهّل لجميع الأطراف بالاستفادة من هذه المنظومة وفق مفهوم بيئة الدفع مفتوحة

الاستخدام environment payment Loop Open، وهو ما يعني أن كلاً من التجار والعملاء الأفراد سيتم توفير البنية التحتية التي تُمكن من ربطهم مركزياً ببعض من خلال مزودي الخدمة لإتمام عملية الدفع بغض النظر عن العلاقة التي تربط كل هذه الأطراف، وهو ما سيجعل المهلكة العربية السعودية أحد أوائل الدول على مستوى العالم التي تسعى لخلق مثل هذه البيئة وفق أعلى درجات الأمان والحماية.

وجدير بالذكر أن مؤسسة النقد العربي السعودي مهتلةً بالمدفوعات السعودية هي المشغل للبنية التحتية الوطنية لنظم المدفوعات والتي يندرج تحتها نظام المدفوعات الوطني «مدي» وخدماتها في المهلكة العربية السعودية لتؤدي دور المُمكن للقطاع، كما تعمل على تحقيق أهداف برنامج تطوير القطاع المالي نحو التحول لمجتمع غير نقدي يُنمّ معاملاته المالية رقمياً.